

## لوح المرأة

طاولة للكلام  
رسوم على الجدران  
وأنا أخبو في صمتها الباهت  
أرسم وجهي على مرآة مكسرة  
فتهرب بتقاطيعه الشظايا  
وحين جسوري انمجت من وهج المرأة  
بكيت . . .

ورسمت وجهي على زحمة الأشكال  
فلم يكن وجهي  
بل فراشة محترقة .  
\* \* \*

كيف أتسلق غسق السماء  
دون أن أكتوي بالغمام  
ودون أن ينفلت مني مداها  
\* \* \*

أجمع نجوما من خصر السماء  
أصنع طفلة بأجنحة ورد  
وحلما يسيح كما الريح  
وحين تهفو  
تمنحني ارتعاشي  
وطفلة من هباء .  
\* \* \*

سأوزع النجوم في مفاصلي  
وأشرع في القلب جسور الغياب  
سحاب يمنحني خيامه ،  
والموت زنيقة تكسو بنابيع الجسد .  
فأية ذاكرة تتسع لحلمك  
يا عشبة مبتلة بالشوق  
والمنفى .